

## للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: **لبلي الشافعي**

## فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

## موانع الحمل

ما حكم تأخير الحمل للزوجة للمصلحة، باستعمال موانع الحمل من الحبوب والولب وغيرها؟

● الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه والتابعين، وبعد: لا شك أن موانع الحمل من الحبوب أو العقاقير وغيرها خلاف المستحب، وخلاف ما يريد النبي ﷺ من أمته، لأن النبي ﷺ يريد من أمته تكثير النسل، كما قال ﷺ: «تزوجوا ولولودكم».

فإنني مكاثر بكم الأمم،. رواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار.

ورواه البيهقي عن أبي أمامة ﷺ وزاد: «ولا تكونوا كرهبانية النصارى». وقد امتن الله - عز وجل - على بعض الأمم بالكثرة، كما قال عن بني إسرائيل: (وجعلناكم أكثر نفرا) الإسراء: 6. وذكر

شعيب ﷺ قومه بنعمة الكثيرة، فقال: (إذ كنتم قليلا فكثركم) الأعراف: 86. ومحاولة تقليل النسل في الأمة الإسلامية خدعة ومكر من أعداء المسلمين بهم، سواء كانوا من المنافقين الذين يتظاهرون بالإسلام، أو من الكفار الذين يصرون بالعداوة للمسلمين.

لكن إذا دعت الضرورة إلى التقليل من الولادة، لكسور الأم لا تتحمل ذلك، ويلحقها به الضرر، إما لمرض أو ضعف بدن أو كبر سن، فلا بأس في ذلك، ويسلك أخف الضررين، وقد كان الصحابة - رضي الله عنهم - يعزلون في عهد النبي ﷺ ولم ينهوا عن ذلك، وإن كان الرسول ﷺ قد سئل عن العزل؟ فقال: «هو الواد الخفي» فهذا يدل على أنه وإن كان جائزا، فإن فيه شيئا من الكراهة، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وآله وصحبه.



د. محمد حمود النجدي

## وفقات مع سورة الإسراء

## عقاب الظالم..

## وثواب الطائع



(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَنَقَرْنَاَهَا تَهْمِيرًا) (16) الترف بولد التعلق بالدنيا والابتعاد عن الدين وعدم النظر إلى الآخرة والإكثار في الفساد، فإذا رأيت قرية يخرج فيها مترفوها ممن اعطاهم الله عز وجل الغنى والجاه والسلطة والمال فيتركون أمر الله ويتبعون أمر الشيطان فإن هذا نذير شؤم على هذه البلاد.

## صفتان

الناس منهم صنف بريد الدنيا فقط وصنف يريد الآخرة، ومن أراد الآخرة فيجب أن يتحلى بثلاثة أمور: الإيمان ثم القصد والنية والعمل الصالح.

## يؤدبنا الله

أمر الله تعالى ببر الوالدين والاحسان إليهما والتحذير من عقوقهما أو الاساءة إليهما بأي أسلوب حتى لو كان «أف»، وهو التعبير عن الضيق وجاء الأمر بالاحسان إليهما مقرونا بالعدو إلى التوحيد، فيؤدبنا الله تعالى بقوله: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) (في هذه الآية تربية وريعية، قال قتادة «هكذا علمتم وبهذا أمرتم فخذوا تعاليم الله وآدابه» والفعل تذلل لهم وفي القول ادع لهم.

## صلة الأرحام

(وَأْتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدُوا ثَمَنًا) (26) الآية شملت المجتمع كله من الأرحام -ومن يعيش معنا ومن يمر على هذا المجتمع يناله من احسان «ابن السبيل» فلما أمر الله تعالى بإتيان الحقوق أمر بعدم التبذير، وأمر بالتوازن بين الاسراف والتقتير، كما حثت الآية المسلم على الانفاق في وجوه الخير والاسراف في الخير.

## إخوان الشياطين

إذا كان المبدأ أخطأ للشيطان، والشيطان كافر لربه جاحد لنعمه فيكون هذا المبدأ كافرا لربه وهذا شيء عظيم.

## الوسط

(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، لما نهى الله تعالى عن التبذير بين لنا الوسط وشبه اليد بالمسوكاة إلى العنق أمر الإنسان أن يتوسط فلا ييخل فتهلك نفسه ولا يبذر فيهلك.

## التأمين ضد أخطاء الأطباء خلال أم حرام؟ (2-2)



د. منذر الحساوي



د. سعد العنزي



د. عبدالله الشريكة

بالاطمئنان والراحة النفسية اثناء العمل، كما انه سيؤدي بلا شك إلى تلاشي شعور الخوف من ضياع المستقبل الاجتماعي والوظيفي، فهناك من الاطباء من قضى سنوات عمره يؤدي وظيفته على اكمل وجه ، ولكن بسبب خطأ طبي واحد تم تغريمه مبالغ مالية خيالية ضيعت مستقبله ومستقبل آبائته وغيرت مجرى حياته.

## شروط

وعن الشروط الواجبة، قال د.الحساوي نحن مع التأمين ضد اخطاء الاطباء ولكن بشرط الا يلغي مبدأ المسؤولية ومحاسبة المقصرين من الاطباء بل لا بد من أن ينال الطبيب المخطئ جزاءه مثل لجان التحقيق وتأخير الترقية وتقليص المهام وغيرها، وأن يكون التأمين ضد الأخطاء الطبية بالنظام التكافلي أو التعاون ليتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية فيكون التأمين صندوق مشترك يساهم فيه كل الاطباء لتوزيع المخاطر فيما بينهم وهذا مبدأ إسلامي رائع أتى عليه النبي ﷺ بقوله: «إن الأشعرين إذا أرموا في الغزو أو قل طعماء عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم».

هذا القرار لا يعني إلغاء مبدأ المسؤولية أو المحاسبة ضد الأخطاء الطبية أو التغاضي عنها.

ورأى د.الحساوي استطاع جزء من رواتب الاطباء شهريا لدعم صندوق التأمين ضد الأخطاء الطبية الذي يقوم بدوره بتعويض المريض في حال وقوع خطأ طبي لا قدر الله. وأرى أن التأمين سيسمح من مستوى الخدمات الطبية لأن كثيرا من الاطباء يمتنع عن تطبيق أحدث البروتوكولات الطبية خوفا من وقوع مضاعفات للمريض فيلجأ للخيارات الطبية القديمة التي دأب على استخدامها فقط لأجل الشعور بالراحة النفسية، ومثال ذلك نجد ان العديد من الاطباء عندما ياتهم مريض مصاب باعراض البرد وهو يعلم أن المريض ليس بحاجة لمضاد حيوي وفق أحدث الدراسات الطبية الا انه مع ذلك يظل يعطي المريض المضاد الحيوي تحسبا وخوفا من وقوع اي مضاعفات للمريض وبالتالي تحمل المسؤولية القانونية.

كما أن التأمين سيساهم في سرعة البت القانوني في الأخطاء الطبية كما يصب في مصلحة المريض، كما أن هذا المقترح سيسبب في مصلحة الطبيب بالإضافة إلى الشعور

## على حب الوطن نربي الأبناء

## الرومي: أهل الكويت متماسكون منذ نشأتها



سليمان الرومي

فَتَنَّبَتُوا أَنْ تُصْبِحُوا قَوْمًا بَجَاهِلَةً فَخُصِبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ تَابِرِينَ - الحجرات: 6.

والإسلام يحارب الإشاعات ويامر بكافة مروجيها (وإذا جاءهم أمرٌ من الخوف أدعوا به ولو رَدُّوا إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمة الذين تتشاورونهم ومنهم ولا فضل الله على فئةٍ ولا يرفعهم إلا بقدر ما غلبوا) النساء: 83.

## قصة علي

وتحدث عن نشأة الكويت وقد عرفها التاريخ قرية، ثم بلدة، ثم مدينة، كان كل فرد من لبنائها جنديا لا يحتاج لأن يحفظ مع الجنود إلا ان يتأثر بكلمة يقولها الرئيس الذي هو الامير: الى الجهاد في المعركة.

ومن هؤلاء الجنود علي، وما ادراك ما علي؟!

وخرج علي ذات يوم الى البحر في زورق صيد كعادة الكثيرين من هوة صيد السمك، وأنصر وهو في عرض البحر اشرة وقلاعا ابصر من تحتها اربع عشرة سفينة، واقترب منها ليتبينها فإذا هي لعنود مغير، والكويت نائمة غافلة لا تعلم بما بيخنة القدر لها.

اذن فالويل لها ان لم تتركها رحمة الله القوي العزيز، فليسرع الى الوطن الغالي ليستنفر اهله، لكن العدو رأى القارب فوجه إليه من قبض عليه وعلى صاحب، وأخذوا ما في من ماء وطعام وقيدوا من فيه بعد ان غدبوهم وأوجعهم ضربا، ثم تركوهم في زورقهم فسي عرض البحر تتقاذفهم الامواج.

رفع علي رأسه الى السماء متوجها بقلبه الى العلي الأعلى يسأل الله لوطنه السلامة ولقومه النصر المبين وأن يقويه ليخدم الوطن ويخلص الشعب من قيد الكافرين، ثم لميمت بعد ذلك.

كان الهواء ساكنا لا يملأ شراعا، وكان القيد وثيقا لا يملك علي له فكأكا، فأفسد ظهروه الى حديدة في السفينة يحك بها حبل القيد، لأن الوطن في خطر والشعب والحاكم لا يدرون بالأمور.. رفع طرفه مرة أخرى الى القادر في سمائه يسأله الخلاص ليخلص الوطن من خطر حديق به.

ووجد من لصفف الله ما لا يخطر على بال فانقطع الحبل وانفك القيد، واستطاع علي أن يدبر ردة السفينة الصغيرة وأن يرفع الشراع.

وجساء لصفف الله فتحرك



سليمان الرومي

## قصة علي.. وما



## الشيخ جابر الأحمد

## رحمه الله: إن عمر

## جابر الأحمد مهما

## طال الزمن هو

## عمر إنسان يطول

## ويقصر ولكن الأهم

## هو بقاء الكويت

## والأعظم هو سلامة

## الكويت

نتابع آراء رجال الشرع والطب في الحلقة الثانية من القضية التي سبق الجدل فيها منذ سنوات ومازال قائما حول هل يجوز التأمين على أخطاء الأطباء؟ فلنتعرف عليها:

يرى د.عبدالله الشريكة: إذا كان التأمين على الأخطاء الطبية تكافليا اسلاميا فإنه جائز ولا حرج فيه.

## اختلاف

ويقول د.سعد العنزي موضحا حكم التأمين ضد أخطاء الأطباء: حكمه دأب بين فريقين، الفريق الاول يقول بتحصير التأمين ضد أخطاء الاطباء ويرون انه يدخل تحت اطر التأمين على الحياة وهو ضمانته للأطباء من أخطاء المهنة، وإن هذا قد يزيد من أخطاء الأطباء.

والفريق الثاني يقول بجواز التأمين ضد أخطاء الاطباء وبنى فتواه بأنه يدخل في إطار التأمين التكافلي.

واضاف د.العنزي، وأرى والله أعلم عدم جواز التأمين ضد اخطاء الاطباء لما يتضمنه من جهالة لتلك الحوادث ووقوعه وانه يدخل تحت التأمين على الحياة.

ويرى د. منذر الحساوي ان التأمين ضد الاخطاء الطبية لا بد له من شروط فلا بد أن تؤكد على ان وقوع الأخطاء الطبية هو حقيقة لا مفر منها حتى في أكثر الدول تقيما، فعلى سبيل المثال تشير الإحصاءات الى ان هناك أكثر من 30 ألف شخص يموتون في بريطانيا سنويا بسبب الأخطاء الطبية، وفي أمريكا يموت ما يقارب 98 ألف حالة سنويا لذات السبب فإذا تم تطبيق القانون بالضوابط والشروط فإنه سيعدو بالمصلحة على المريض والطبيب على حد سواء، ومن المهم التنبيه على أن

## الدعاء المأثور

أ.د. وليد العلي \*



## عظمة كلمة

«لا إله إلا الله»

(2-3)

والتزود من شهادة لا إله إلا الله: هو أفضل ما يعد قبل لقاء الله، فعن عبدالرحمن بن شماسه المهري رحمه الله تعالى قال: «حضرنا عمرو بن العاص ﷺ وهو في سياقة الموت، فبكى طويلا وحول وجهه إلى الجدار، فجعل ابنه يقول: يا أبتاه، أما يشرك رسول الله ﷺ بكذا؟ أما يشرك رسول الله ﷺ بكذا؟ فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما نعد: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، إني قد كنت على أطباق ثلاث، لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول الله ﷺ مني، ولا أحب إلي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ ببني: أبسط يمينك فلأبأيك، فيسط يميني، فقبضت يدي، قال: مالك يا عمرو؟ قلت: أردت أن أشتري، قال:

تشتري بماذا؟ قلت: أن يغفر لي. قال: أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟ وما كان أحد أحب إلي من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملا عيني منه إلا جلا له، ولو سئلت أن أصفه ما أطق، لأنني لم أكن أملا عيني منه، ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة، ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها؟ فإذا أنا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار، فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شتا، ثم أقيما حول قبري قدر ما تنحر جزور، ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي» أخرجه مسلم.

فهذه شهادة الصدق التي تبصر بها العين النور بعد عماها، وكلمة الحق التي تشنف الأذان وتهدي القلوب بعد رداها، فعن عطاء بن يسار رحمه الله تعالى قال: «لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ فقال: أجل والله، إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا)، وحرزا للاميين، أنت عبيدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويقتح بها أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا، أخرجه البخاري.

فمن قدم بها على الله تعالى مع العلم والعمل كانت له حجة، ومن جحد بها ورغب عنها فقد أليس واقميت عليه الحجة، فعن المسيب بن جاهد رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبدالله بن أبي أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: يا عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أشهد لك بها عند الله. فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أرغب عن ملة عبدالمطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويعيد له تلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله. فقال رسول الله: أما والله، لأستغفرن لك، ما لم أنه عنك. فأنزل الله عز وجل: (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم). وأنزل الله تعالى في أبي طالب، فقال لرسول الله ﷺ: (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) أخرجه البخاري ومسلم.

فما أعظم حرمتها وحرمة من شهد بها حقا، وما أجل فضلها وفضل من نطق بها صدقا، فعن أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرة من جهينة، فصبحتا القوم فهزمتاهم، ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم، فلما غشيناها قال: لا إله إلا الله، فكف عنه الأنصاري، وطمعته برمحي حتى قتلته. فلما قدمنا بلغ ذلك النبي ﷺ فقال لي: يا رسول الله، إنما كان متعونا. فقال: اقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ فما زال يكرها علي، حتى تمتيت لي ثم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم» أخرجه البخاري ومسلم.

فمن قالها بصدق أحسن الله تعالى له الجزاء، وأدخله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء، فعن عبادة بن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبدالله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء» أخرجه البخاري ومسلم.

فهذه شهادة الحق وهي كلمة التوحيد، وهي سبب لرحمة الله سبحانه للعبيد، كما أخرج الترمذي في سننه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «ما أغرق الله فرعون قال: (أمنت) أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل). فقال جبريل: يا محمد، فلو رأيتني وأنا أخذ من حال البحر فادسه في فيه، مخافة أن تدركه الرحمة».

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «إن جبريل جعل يدس في في فرعون الطين، خشية أن يقول: لا إله إلا الله، فيرحمه الله».